

## الأصول في النحو

الفعلُ لم يجبْ . والكيدودة قد وجبتْ .

قال : وهذا عندي يجوز فيه الرفع يعني الدخول لأنه في حال فعل إذا قلت : حتى أكاد يعني إذا كنت في حال مقاربة و ( حتى ) لا تعملُ في هذا المعنى إنما تعمل في كل فعل لم يقع بعد والكيدودةُ قد وقعتْ وأنت فيها وتقول : الذي يأتيني فلهُ درهمٌ والذي في الدارِ فلهُ درهمٌ فدخلُ الفاء لمعنى المجازاة ولا يجوزُ : ظننتَ الذي في الدار فيأتيك . تريد : ظننتُ الذي في الدار يأتيك والأخفش يجيزه على أن تكون الفاء زائدة وقال : قول □ D : ( قُلْ إنَّ الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ) ولكن زدت ( إن ) توكيداً وقالَ : لو قلت : إن هذا لا يجوز أن يكون في معنى المجازاة كان صالحاً لأنك إذا قلت : إن الذي يأتينا فلهُ درهمٌ فمعناه : الذي يأتينا فله درهمٌ ولا يحسن ليتَ الذي يأتينا فلهُ درهمٌ ولا لعل الذي يأتينا فنكرمهُ لأنَّ هذا لا يجوز أن يكون في معنى المجازاة ولا يحسنُ ( كأنَّ الذي يأتينا فلهُ درهمٌ ) لأن معنى الجزاء إنما يكون على ما يأتي لا على ما كان فإن قدرت فيه زيادة الفاء جاز على مذهب الأخفش .

فصل يذكر فيه قَلَّ وأقلَّ .

اعلم : أنَّ قَلَّ : فعلٌ ماضٍ وأقلَّ : اسمٌ إلاَّ أن أقلَّ رجلٍ قد أجره مجرى قَلَّ رجلٍ فلا تدخل عليه العوامل وقد وضعته العرب موضع ( ما ) لأنه أقرب شيءٍ إلى المنفى القليل كما أن أبعد شيءٍ منه الكثير وجعلت ( أقلَّ ) مبتدأةً صدرًا إذا جُعلتْ تنوبُ عن النفي كما أن النفي صدرٌ فلا يبنون أقلَّ على شيءٍ فتقول : أقلَّ رجلٍ يقول ذاك ولا تقولُ : لَيْتَ أقلَّ رجلٍ يقول ذاك ولا لعل ولا إنَّ إلا أن تضر في ( إنَّ ) وترفع أقلَّ بالإبتداء قال الأخفش : هو أيضاً قبيحٌ لأن أقلَّ رجلٍ يجري مجرى :